

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند ١: استحداث مفهوم تشغيلي عالمي لإدارة الحركة الجوية وتقييمه
١-٢: وضع مفاهيم مساندة للمفهوم التشغيلي لإدارة الحركة الجوية

دعم دول اقليم أفريقيا والمحيط الهندي للمفهوم التشغيلي العالمي
لإدارة الحركة الجوية

(مقدمة من الدول الافريقية^١)

ملخص

تهدف هذه الوثيقة الى عرض آراء دول اقليم أفريقيا والمحيط الهندي بشأن المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية وللاعراب عن دعمها لهذا المفهوم. يستند دعم المفهوم العالمي لإدارة الحركة الجوية الى الحاجة لتأمين خدمة ملائمة لإدارة الحركة الجوية، ليس حالياً فحسب بل في المستقبل أيضاً. يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤.

١- مقدمة

١-١ تهدف هذه الوثيقة الى دعم المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية، الذي عرضته الأمانة العامة للايكاف في الوثيقة AN-Conf/11-WP/4.

١-٢ تقدم الوثيقة بعض التعليقات على وثيقة المفهوم التشغيلي واقتراحات لبرنامج العمل المستقبلي لفريق خبراء المفهوم التشغيلي لإدارة الحركة الجوية.

* النسختان الانجليزية والفرنسية مقدمتان من الدول الافريقية.

¹ الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكامرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، اريتريا، اثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غيانا، غينيا-بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلند، توغو، تونس، اوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي.

٢- تعليقات عامة

١-٢ تجمع مكونات المفهوم بين كل جوانب ادارة الحركة الجوية، أي: تنظيم المجال الجوي وادارته، عمليات المطارات، موازنة الطلب والسعة، تنسيق الحركة الجوية، عمليات المنتفعين بالمجال الجوي، ادارة انجاز خدمات ادارة الحركة الجوية، ادارة المنازعات. وهذا الجمع بينها ينبغي أن يضمن تحقيق الاتساق وتسهيل التنسيق من خلال مجتمع ادارة الحركة الجوية وتحسين السلامة والكفاءة.

٢-٢ من المعتقد أن وثيقة المفهوم التشغيلي نجحت عموماً في تقديم ارشادات ومعلومات ملائمة لتحقيق الرؤية المبينة، أي "تحقيق نظام عالمي تفاعلي لادارة الحركة الجوية لجميع المستخدمين خلال جميع مراحل الطيران يلبي مستويات السلامة المتفق عليها ويوفر الظروف المثلى للعمليات الاقتصادية، ويكون قابلاً للاستمرار من الوجهة البيئية ويستجيب لاحتياجات الأمن الوطني".

٣-٢ يبحث المفهوم مسارات الطيران المثلى التي تدار بمختلف الوسائل الممكنة ومع قيام مجتمع ادارة الحركة الجوية المعنى بالنظر والمشاركة فيها. ويعترف، في هذه العملية، بأن انجازات الوضع الأمثل ستعتمد على حلول مختلفة للبيئات المختلفة، الا أنها ستضمن التفاعل في جميع أجزاء النظام بأكمله.

٤-٢ يجمع المفهوم التشغيلي بين المكونات العالمية المطلوبة لضمان أفضل حل تخطيطي ممكن يهدف لتقليل التفاوت بين المسارات المفضلة لدى المنتفع والمسارات التي ينجزها النظام، من البوابة الى البوابة.

٥-٢ من المحتمل أن أكثر عنصر جذاب للمفهوم بالنسبة لاقليم أفريقيا والمحيط الهندي هو امكان "تجاوز" بعض التكنولوجيات التي يبدو أنه كان يصعب تنفيذها في الماضي وذلك، مثلاً، من خلال طرائق الفصل بين الطائرات وتنظيم المجال الجوي وادارته بحيث يسمح بالتعامل مع الرحلات الجوية باحكام واستخدام المجال الجوي بمرونة واتخاذ القرارات التعاوني الفائق الأهمية.

٦-٢ يركز المفهوم على أنشطة مجتمع ادارة الحركة الجوية بأكمله حتى المستقبل ويضع قاعدة قياسية عامة لأهداف التخطيط الرامية لتلبية توقعات المنتفعين، بما في ذلك مستويات أعلى للسلامة وكذلك الكفاءة.

٧-٢ قام اقليم أفريقيا والمحيط الهندي بالفعل وفقاً لمكون المفهوم المتعلق بالمجال الجوي بما يلي:

١-٧-٢ بحث الاجتماع الاقليمي السابع للملاحة الجوية لأفريقيا والمحيط الهندي المنعقد في أبوجا، نيجيريا، من ١٢ الى ١٩٩٧/٥/٢٣ امكانيات اتباع نهج تعاوني في ادارة الفضاء الجوي العلوي فوق اقليم أفريقيا والمحيط الهندي. ولاحظ أنه، في المستقبل، ينبغي أن يكون تنظيم اقليم معلومات الطيران الفعلي مفيداً فقط داخل المجال الجوي السفلي، بينما ينبغي أن تقوم بادارة المجال الجوي العلوي وحدة واحدة فقط ضمن الحدود الجانبية لمجموعة من أقاليم معلومات الطيران يمكن تحديدها كم منطقة لادارة الحركة الجوية.

٢-٧-٢ يدعو الاجتماع الاقليمي السابع للملاحة الجوية لأفريقيا والمحيط الهندي بموجب توصيته ١/٥ لاتباع نهج تعاوني في ادارة المجال الجوي توقعاً لتنفيذ نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية بغية تحقيق تناسب مؤات بين التكلفة والكفاءة في ادارة المجال الجوي.

٣-٧-٢ اتباعاً لنفس الفكرة، وافق الاجتماع الأول لمقدمي خدمات الحركة الجوية لاقليم أفريقيا والمحيط الهندي المنعقد في داكار، السنغال، من ٢٦ الى ٢٨/١١/٢٠٠٢ على النظر في مفهوم "المجال الجوي الواحد في اقليم أفريقيا والمحيط الهندي".

٣- الاستنتاج

٣-١ تعترف دول اقليم أفريقيا والمحيط الهندي بالمبادئ المرشدة للمفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية، بوصفه تحقيقا لنظام مأمون يمثل أعلى درجة من الأولوية. وهي تدعم تماما المفهوم الجديد وتشجع الايكاو على الاستمرار في أعمال التطوير من خلال هيئاتها المختصة.

٣-٢ من المتوقع أن تضمن مرونة ونطاق المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية وطابعه التدريجي تطويرا آمنا للطيران المدني. وهو يشمل المستقبل ولا يحده مستوى التكنولوجيا الحالي.

٣-٣ ينبغي أن يبحث برنامج العمل المستقبلي لفريق خبراء المفهوم التشغيلي لادارة الحركة الجوية بالتفصيل وفي تصور أكثر شمولاً مكونات المفهوم المختلفة. وينبغي مواصلة النظر في السلامة بوصفها تحظى بأعلى درجة من الأولوية في النظام المستقبلي لادارة الحركة الجوية.

٤- الاجراء المعروض على المؤتمر

٤-١ يرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

أ) الاحاطة علماً بأن الدول الأفريقية تدعم تماماً المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية وتشجع الايكاو على مواصلة تطوير الأعمال من خلال هيئاتها المختصة.

ب) التوصية بأن تقوم الايكاو بصورة عاجلة باعداد قواعد قياسية وأساليب عمل موصى بها ومواد ارشادية ملائمة دعماً لتنفيذ المفهوم التشغيلي العالمي لادارة الحركة الجوية.

ج) التوصية باتباع نهج "مرحلة فمرحلة" لتنفيذ المفهوم الجديد، في اطار خطة انتقال عالمية.

د) التوصية بتكليف المجموعات الاقليمية للتخطيط والتنفيذ بمهمة ادماج المفهوم العالمي لادارة الحركة الجوية في أنشطتها التخطيطية والتنفيذية.

هـ) التوصية بادخال التعديلات ذات الصلة بالموضوع على خطة الملاحة الجوية العالمية لنظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية على النحو الملائم لدعم المفهوم التشغيلي لادارة الحركة الجوية.

و) توصية الايكاو بمواصلة الأعمال المطلوبة سعياً لتحديد أداء النظام الاجمالي المطلوب.

— انتهى —